فاعلية استخدام التعلم المستقل (الاكتشافى–الافرادى) على مستوى الأداء المهارى في الباليه

أ.م.د/ مها محمد عزب الزينى
أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز
كلية التربية الرياضية– جامعة مدينة السادات

مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن تطور التدريس قد اخذت بعين الاعتبار هذه القوة الهائلة الناتجة من اتحاد الكلمة والصوت والصورة لجذب انتباه الطلاب ومساعدتهم على فهم المفاهيم الصعبة وأكسابهم المهارات المطلوبة دون أي اعتبار للزمن أو المكان أو حجم الطالبات.

ولقد اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم وتسعي إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم، وتسعي الأساليب التدريسية الحديثة إلى الاهتمام بإيجابية المتعلم وتفاعله في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة حسب قدراته ومهاراته ، ويتحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مصمم للبيئة التعليمية.(13: 190)(28:30)

يعد أسلوب التعلم المستقل من الأساليب التي تجعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية حيث يعمل على جذب انتباه المتعلم، وتحديده للأهداف الخاصة بالدرس وربطه بأجزاء المهارة في سلسلة متصلة والتأكد من معرفة المتعلم بما تعلمه أو تحديد متى وكيف يحصل على المساعدة وكذا تفاعل ويقظة المعلم، وتقديم المساعدة عند الحاجة، كما أنه عن طريق أسلوب التعلم المستقل يمكن تقديم التغذية الراجعة، وتقويم أداء المتعلم، ووضع درجة لتقدير المستوى التعليمي.

(98: 32)(5 : 251 ، 269)

ويعتمد هذا الاسلوب على استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس كعلم تطبيقي يعتمد على تكنولوجيا التعليم ودوره في العملية التربوية، كما يؤكد بعض التربويين على أهمية هذا الدور مشيرين إلى تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث من أجهزه وأدوات ومواد ومواقف تعليمية واستراتيجية تعليمية وتقييم مستمر وتغذيه رجعيه ودور جيد للمعلم ومشاركة فعاله للمتعلم، تدخل في جميع المجالات التربوية مما يؤدي إلى التطور التربوي الفعال والزيادة في مردود العملية التعليمية.
(18:3)(23:18)

ويتحقق أسلوب التعلم المستقل بالصورة الصحيحة عن طريق استخدام أسلوبين رئيسين هما أسلوب التعلم بالاكتشاف واسلوب التعلم الافرادي والدمج بينهم.

ويعتبر التدريس باستخدام أسلوب الاكتشاف من الأساليب الحديثة في التدريس ، وإن كان الاكتشاف ليس بحديث العهد في مجال التربية فقد يرجع الاكتشاف إلى عهد الفيلسوف سقراط حيث استخدم هذا الأسلوب مع طلابه للوصول إلى المعلومات والحقائق، كما يرجع الفضل إلى الأمريكي "جيروم برونر" فى إطلاقه كلمة "التعلم بالاكتشاف".(36:35)(11 : 80 – 81)

وترى "**كاترين** Katherine et al"(2003م) أن الاكتشاف الموجه هو مدخل غير مباشر لعملية التدريس يستخدمه المعلم عندما يريد أن يكتشف الطلاب الحل من خلال تعاقب مجموعة من الأسئلة جيدة التصميم. (35 : 246 – 247)

بينما يرى "**بوني** Bonnie" (2003م) أن أسلوب الاكتشاف الموجه هو استخدام مهارات التفكير ذات الرتب العالية لاكتشاف الأداء الفني الصحيح للمهارات المختلفة. (28 : 136)

ويشير "**عبد السلام مصطفى**" (2000م) إلى أنه من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية التفكير العلمي وذلك لأنه يتيح الفرص للطلاب لممارسة عمليات التقصي والدراسة بأنفسهم.(12 : 82)

كما يشير "**مجدي عزيز**" (2004م) إلى أنه طريق يسلكه المتعلم تحت توجيه المعلم ليحقق التعلم من خلال اكتشاف معلومات جديدة باستخدام العمليات الذهنية والعقلية التي تتطلبها طبيعة هذه المعلومات. (18 : 303)

وهناك العديد من الدراسات في المجال الرياضي التي استخدمت أسلوب الاكتشاف الموجه في التعليم مثل دراسة كل من "**نيرمين فكرى وهناء محمود** " (2000م)، " **رشا ناجح** " (2007م)، " **أمل على** " (2004م)، " **محمد على** " (2007م) والتي أشارت جميعها إلى أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أفضل من استخدام الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الحركية. (20)(4)(7)(26)

والأسلوب الثاني هو أسلوب التعلم الإفرادى طريقة إستراتيجية، تشكل وتطوع التدريس بما يتلائم مع نواحي قدرة الفرد وحاجاته، من حيث معالجته لأهداف التعلم وأنشطته ومصادره ومستوى الإتقان للتعلم، وتدعو الاتجاهات الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءً أساسيا فى العملية التعليمية كما تنادى بتطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية بحيث تتناسب الأدوار بين المعلم والمتعلم، والذي بدوره يكون المتعلم مشاركاً إيجابيا فى عملية التعلم من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ والتقويم. (1 : 286 – 287)(85:10)

وأن فكرة التعلم الإفرادي تقوم على أساس مفهوم التعلم الذاتي فهي تساعد المتعلم على الاعتماد على النفس والمثابرة والأمانة عند أداء الاستجابات المطلوبة حيث تقسم المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى أجزاء صغيرة منتظمة في تتابع يتطلب كل جزء منها استجابة إيجابية من المتعلم، وعن

طريق التدعيم المتدرج لاستجابات المتعلم وتزويده بالتغذية الراجعة، يتجه المتعلم نحو تعلم ما قصد له أن يتعلمه، فالتعليم الإفرادي طريقة من طرق التعلم التي يضع فيها المعلم برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعداداً خاصاً وعرضت في صورة كتيب مبرمج أو آلات وأجهزة تعليمية وذلك من أجل قيادة المتعلم وتوجيهه. (8 : 217)

ويشير "**محمد نجيب**" (2003م) إلى أن التعليم الإفرادي يعبر في مضمونه عن التعليم الـذاتي المبرمج. (22 : 369) .

يعتبر البالية امتداد طبيعي للرقص الذي بدأ منذ القدم والذي يعتبر أقدم الفنون، أحسه الإنسـان الفطري في جسمه، ولمس إيقاعاته المنتظمة في بدنه قبل أن يتعرف على العالم الخارجي بل حتـى قبل أن يهتدى إلى لغة التخاطب والمعاملة، وبمعني أن الرقص قد ظهر مع بداية الخطوات الأولـي للبشرية إذ بدأ مع الإنسان وتطور معه عبر السنين والعصور والقرون، وبالرغم من أن فن الرقص له جذوره الممتدة في أعماق الزمن إلا أن تاريخ تكنيكه وتدريسه لم يتضح إلا قبيل عصر النهضة. (1 :2)(14:6)

ويعتبر البالية من الفروع الاساسية للتعبير الحركي وهو لغة عالميـة وهـو احـدى الفنـون المسرحية الرفيعة الذي ينمى ويطور الصفات البدنية كالقوة والقدرة والرشاقة والمرونة والتـوازن والسمات النفسية مثل الثقة بالنفس وتنمية مفهوم الذات الإيجابي ويساهم مساهمة ايجابية في ابعـاد القلق والتوترات النفسية وتفريغ الانفعالات المكبوتة. (9: 1- 2)

وترى الباحثة ان استخدام اسلوب التعلم المستقل قد يساعد على تعليم مهارات البالية بطريقـة أكثر فاعلية وسهولة عن تعلمها بالطريقة التقليدية حيث انها مهارات مركبة تتطلب مزيد من الجهـد والوقت لتعلمها للطالبات نظرا لصعوبة تعلمها في مرحلة سنية كبيرة مثل سن الطالبات الكلية، بـل تحتاج إلى طرق تعليم أكثر تطوراً عن الطريقة التقليدية المتبعة والتي تتعرض لكثير من النقد حول مدى مراعاتها للفروق الفردية لقدرات المتعلم وإستخدام النموذج فقط والاكتفاء بالتوجيه والإرشـاد دون أدنى مشاركة فعالة في الموقف التعليمي وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر الأجهزة التكنولوجيـة والأدوات اللازمة للتعلم، كما قد يرجع إلى عدم استعانة القائمين بالتعليم بأساليب الـتعلم الحديثـة ومنها أسلوب التعلم المستقل والتي يمكن استخدامها لتعليم مهارات البالية مما قد يكون له أكبر الأثر في التعليم وأيضاً تحسين الأداء الفني لتلك المهارات والى إكساب الطالبات حصيلة معرفيـة عـن البالية.

وهذا ما أكده كل من "**شورز Showers**"(2005م)، و"**دانتى DANTE**" (2005م) علـى أن معظم الدراسات إشارات الى تحسين الأداء المهارى بشكل فردى حيث ان لكل مـتعلم دور وشـكل

محدد في الأداء المهارى عن غيرة. (34)(29)

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة استخدام أسلوب التعلم المستقل (الاكتشاف والإفراد)، حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية لتحقيق ذاته، وإدراكه لجميع المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية، ويكون المتعلم فعال وإيجابي وليست مجرد مستقبل وهذا من خلال تطبيق أسلوبين أساسيين هما التعلم بالاكتشاف والتعلم الإفرادى، حتى يتاح للطالبة أن تفكر في الخطوات الفنية التفصيلية للأداء المهارى في البالية ، والعلاقة بين كل مرحلة والأخرى، وأهم ما يجب مراعاته في شكل الأداء ليحقق السهولة والإتقان في التعلم، وتحديد الأوضاع الخاطئة وكيفية إصلاحها، والعوامل المؤثرة في أداء ودقة الأداء المهارى في البالية ، والعمل على تحسينها، والأخطاء الشائعة في الأداء ومحاولة تجنبها، ومعرفة معايير تقييم الأداء الفني لمهارات البالية حتى تتمكن الطالبة الأداء الفني بشكل جيد ومتميز وهذا ما دفع الباحثة الى اجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام التعلم المستقل (الاكتشافى–الافرادى) على مستوى الأداء المهارى في الباليه

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم المستقل (الاكتشافى–الافرادى) على مستوى الأداء المهارى في الباليه

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **أسلوب الاكتشاف:** هو أسلوب تدريس يستخدم مهارات التفكير ذات الرتب العالية لاكتشاف الأداء الفني الصحيح (12:15)
- **الأسلوب الإفرادي:** هو طريقة من طرق التعلم يستخدم فيه المعلم برنامج تعليمي أعدت فيه

المادة التعليمية إعداداً خاصاً وعرضت فى صورة كتيب مبرمج أو آلات وأجهزة تعليمية وذلك من أجل قيادة المتعلم وتوجيهه. (19 : 217)

- **التعلم المستقل :** تعد استراتيجية التعليم المستقل من استراتيجيات التعليم الفعال المعتمد على الذات اذا يقوم المتعلم بالاعتماد على ذاته دون الاستفادة بالمعلم كمصدر للمعلومات اذا يقوم المتعلم بالبحث عن معلومات المادة العلمية وما يتعلق بها باستخدام مصادر مستقلة وبجهد خاص من المتعلم. (تعريف إجرائي)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي 2018-2019 وتم إجراء البحث على عينة عشوائية بلغ قوامها (40) أربعون طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بنسبة مئوية قدرها (16.7) من مجتمع البحث ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين أحداهما تجريبية قوامها (20) عشرون طالبة اتبع معهن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم المستقل على بعض مهارات التعبير الحركي (البالية) قيد البحث ، والأخرى ضابطة قوامها (20) عشرون طالبة اتبعت معهن الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في تعلم نفس مهارات التعبير الحركي (الباليه) قيد البحث .

اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ لأفراد العينة:

تم حساب اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات (السن – الطول – الوزن) كمعدلات النمو، الذكاء كأحد القدرات العقلية وبعض الاختبارات البدنية (القدرة – المرونة – الرشاقة – التوازن – السرعة)، مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية قيد البحث، والجداول أرقام (1)، (2) توضح النتيجة.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة التجريبية في المتغيرات في المتغيرات قيد البحث ن = 20

المتغيرات	وحدة قياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	19.3	0.93	19.00	0.97
الطول	سم	161.25	4.67	161.00	0.16
الوزن	كجم	55.4	5.58	55.00	0.22
الذكاء	درجة	54.86	1.56	55.00	0.27-
ثنى الجذع من الامام	سم	28.75	4.95	28.00	0.45
الجرى الزجزاجى	ثانية	11.91	1.39	12.00	0.19-
الجرى فى شكل 8	ثانية	6.91	1.25	7.00	0.22-
الوقوف على المشط بالقدم مستعرضة	ثانية	11.77	4.08	11.00	0.57
50م عدو	ثانية	9.07	0.65	9.00	0.32
رفع الرجلين من الرقود 45	ثانية	24.82	10.88	24.00	0.23
الوثب العريض	سم	147.2	22.65	147	0.03
الفجوة Jete ferme	درجة	3.65	0.77	4.00	1.36-
السيسون الاماميsissonne ouverte	درجة	2.55	0.90	2.50	0.17
الجراند جوتية jete entrelace	درجة	2.65	0.64	2.50	0.23-

يتضح من الجدول السابق (1) ما يلي :

تراوحت معاملات الألتواء ما بين (-1.36، 0.97) أي أنه انحصرت ما بين (-3،+3) ممـــا يشير إلى أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتداليا.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة الضابطة فى المتغيرات فى المتغيرات قيد البحث ن = 20

المتغيرات	وحدة قياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	19.75	0.80	19.00	2.81
الطول	سم	161.55	3.77	161.00	0.44
الوزن	كجم	56.35	4.36	55.00	0.93
الذكاء	درجة	55.23	1.42	55.00	0.49
ثنى الجذع من الامام	سم	27.8	4.75	27.00	0.51
الجرى الزجزاجى	ثانية	11.88	1.08	12.00	0.33-
الجرى فى شكل 8	ثانية	7.64	1.39	7.00	1.38
الوقوف على المشط بالقدم مستعرضة	ثانية	10.97	7.08	10.00	0.41
50م عدو	ثانية	9.54	0.68	9.00	2.38
رفع الرجلين من الرقود 45	ثانية	23.06	9.93	23.00	0.02
الوثب العريض	سم	146.7	21.74	146	0.1
الفجوة Jete ferme	درجة	3.45	0.99	4.00	1.67-
السيسون الاماميsissonne ouverte	درجة	2.35	1.17	2.50	0.38-
الجراند جوتية jete entrelace	درجة	2.45	0.65	2.50	0.23-

يتضح من الجدول السابق (2) ما يلي :

تراوحت معدلات الالتواء ما بين (-1.67، 2.81) أى أنها انحصرت ما بين(-3، +3) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي حيث كلما اقتربت من الصفر كان التوزيع اعتدالياً.

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث $ن_1 = ن_2 = 20$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	19.3	0.93	19.75	0.80	1.61-
الطول	سم	161.25	4.67	161.55	3.77	0.22-
الوزن	كجم	55.4	5.58	56.35	4.36	0.58-
الذكاء	درجة	54.16	4.11	55.26	5.12	0.73
ثنى الجذع من الامام	سم	28.75	4.95	27.8	4.75	0.61
الجرى الزجزاجى	ثانية	11.91	1.39	11.88	1.08	0.08
الجرى فى شكل 8	ثانية	6.91	1.25	7.64	1.39	1.7-
الوقوف على المشط بالقدم مستعرضة	ثانية	11.77	4.08	10.97	7.08	0.4
50م عدو	ثانية	9.07	1.65	9.54	1.68	0.87-
رفع الرجلين من الرقود 45	ثانية	24.82	10.88	23.06	9.93	0.52
الوثب العريض	سم	147.2	22.65	146.7	21.74	0.07
الفجوة Jete ferme	درجة	3.65	0.97	3.45	0.99	0.61
السيسون الاماميsissonne ouverte	درجة	2.55	0.90	2.35	1.17	0.59
الجراند جوتية jete entrelace	درجة	2.65	0.64	2.45	0.65	0.95

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.042

يتضح من الجدول السابق (3) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

أولا : الأجهزة والأدوات :

- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن الكيلو جرام .
- ساعة إيقاف زمن الأداء لبعض الاختبارات البدنية وقد اختبرت صلاحيتها قبل الاستعمال على ساعة أخرى للتأكد من صلاحيتها .
- شريط قياس مرن بالسنتيمتر .
- صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة من صفر إلى 50سم .
- استمارة تسجيل البيانات الشخصية وقد اشتملت على البيانات الأولية متضمنة (الاسم – الطول – الوزن – السن).

- استمارة تسجيل درجات الطالبات في الاختبارات البدنية.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول قياس مستوى الأداء لمهارات التعبير الحركي قيد البحث من تصميم الباحثة.

التجربة الاستطلاعية للبحث

قامت الباحثة بأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ومن خارج العينة الاستطلاعية للبحث وعددهن (10) طالبات وذلك :-

اجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث.

التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في اجراء الأسلوب التعليمي المقترح.

معرفة الطالبات بإجراءات الدراسة الأساسية.

ثانيا: الاختبارات:

1-اختبار القدرة العقلية (الذكاء) مرفق (2) :

اختارت الباحثة "اختبار كاتل للذكاء" وقد أعد صورته العربية "احمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار "وقام بوضعه "ريمون ب. كاتل" Remon.B.Kattel عام1970حيث انه اكثر الاختبارات شيوعا في مجال التعليم ويهدف إلى تقدير القدرة العقلية العامة "نسبة الذكاء" وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدراتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الاشكال الموجودة بالاختبار.

إجراء الاختبار:

يتكون الاختبار من جزئيين ويشمل كل جزء على أربعة اختبارات، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالبات الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على كل اختبار، والجدول التالي يبين أسماء الاختبارات، عدد البنود التي يحتويها كل منها والزمن المحدد للإجابة عليها في كل جزء.

جدول (4)

أسماء الاختبارات وعدد البنود والزمن المحدد للإجابة عليها

اسم الاختبار	الجزء الأول		الجزء الثاني	
المسلسلات	12	3	12	3
التصنيفات	14	4	14	4
المصفوفات	12	3	12	3
الظروف	8	2.5	8	2.5
المجموع	46	12.5	46	12.5

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء في البحث الحالي:

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث فى الفترة من يوم الموافق 13 / 2 /2019م إلى يوم الموافق 22 /2 /2019م .

أ – الصدق:

تم إيجاد صدق الاختبار عن طريق صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (20) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية بعد ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأعلي والربيع الأدني حيث بلغ قوامها كلا منها (5) طالبات وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما باستخدام طريقة مان ويتني اللاباروميترية والجدول (5) يوضح النتيجة .

جدول (5)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلي والربيع الأدني لاختبار الذكاء قيد البحث بطريقة مان وتني اللاباروميترية ن1 = ن2=5

المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلي		الربيع الأدني		U	W	Z
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الذكاء	الدرجة	11.00	77.00	4.00	28.00	000.	28.00	3.22-

يتضح من الجدول الساق (5) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيا يبين الربيع الأعلى والأدني فى اختبار الذكاء ولصالح الربيع الأعلي مما يشير إلى قدرة الاختبار على التميز بين المجموعات المختلفة .

ب – الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (20) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (10) أيام وتم حساب معامل الأرتباط بين التطبيقين الأولي والثاني والجدول (6) يوضح النتيجة .

جدول (6)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث ن = 20

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الذكاء	الدرجة	54.63	1.37	55.23	1.46	0.82

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.423

يتضح من الجدول السابق (6) ما يلي : أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فى اختبار الذكاء قيد البحث بلغ (0.82) هو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاختبار.

2-الاختبارات البدنية ملحق (3)

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة كدراسة "رشا ناجح" (2007)(7) غادة محمد يوسف (2006) (16) والمراجع العلمية مثل " عبير السيد " (2003) (14) ، " نجاح التهامي " (1992) (24) ثم قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال التعبير الحركي وذلك للتوصل إلى الاختبارات البدنية التي يكون لها ارتباط المهارات الأساسية المختارة قيد البحث وقد تم عرض تلك العناصر على (10) عشرة خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والتعبير الحركي ممن لديهم خبرة لا تقل عن (10) سنوات فى مجال التخصص ومن الحاصلين على درجة الدكتوراه .

وقد اتفق الخبراء على الاختبارات البدنية التالية (المرونة – الرشاقة – القدرة – السرعة – التوازن– الجلد العضلي – التوافق) وجدول (7) يوضح النسب المئوية لأراء الخبراء لعناصر الاختبارات البدنية الخاصة بمهارات التعبير الحركي قيد البحث .

جدول (7)

النسب المئوية لأراء الخبراء حول عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث

عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث	النسبة المئوية %
المرونة	%90
الرشاقة	%90
القدرة	%80
السرعة	%80
التوازن الثابت	%90
التوافق	%80
الجلد العضلي	%80

يتضح جدول (7) النسب المئوية لكل من عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالتعبير الحركي وفقا لرأي الخبراء ، وقد اختارت الباحثة العناصر البدنية الحاصلة على أعلى نسبة مئوية وهى (المرونة – الرشاقة – القدرة – السرعة – التوازن الثابت – التوافق – الجلد العضلي) ، ثم قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية للدراسات والبحوث المشابهة والتي طبقت فيها هذه الاختبارات على عينات مماثلة لعينة البحث لتوصل إلى الاختبارات المستخدمة **وتمثلت الاختبارات في:**

القدرة : اختبار الوثب العريض من الثبات .

الجلد العضلي : اختبار رفع الرجلين من الرقود .

السرعة : اختبار (50)م عدو

المرونة : اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .

الرشاقة : اختبار الجرى الزجزاجي .

التوافق : اختبار الجري فى شكل (8) .

التوازن الثابت : اختبار الوقوف بالقدم (مستعرضة) على العارضة .

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية فى البحث الحالي :

أ – الصدق :

لحساب الصدق قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (20) عشرون طالبة، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الربيع الأعلي والربيع الأدني لتلك الاختبارات وعددهن (5) طالبات وتم حساب وتم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلي والربيع الأدني بطريقة مان وتني واللابارومترية وجدول (8) يوضح النتيجة.

جدول (8)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلي والربيع الأدني للاختبارات البدنية بطريقة مان وتني اللابارومتريةن = 5

الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلي		الربيع الأدني		U	W	Z
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
ثنى الجذع من الامام	سم	11.00	77.00	4.00	28.00	000.	28.00	3.14-
الجرى الزجزاجى	ثانيه	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	3.16-
الجرى فى شكل 8	ثانية	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	2.84-
الوقوف على المشط بالقدم مستعرضة	ثانية	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	3.75-
50م عدو	ثانيه	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	3.17-
رفع الرجلين من الرقود 45	ثانيه	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	3.32-
الوثب العريض	سم	11.00	77.00	4.00	28.00	.000	28.00	3.17-

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع لأعلي والربيع الأدني فى الاختبارات البدنية ولصالح الربيع الأعلي مما يشير إلى قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق الاختبار.

ب – الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (20) عشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (3) ثلاث أيام بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (9) يوضح النتيجة .

جدول (9)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث ن = 20

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
ثنى الجذع من الامام	27.78	3.71	26.96	4.59	0.93
الجرى الزجزاجى	11.67	1.31	11.50	1.42	0.85
الجرى فى شكل 8	6.69	1.12	6.36	1.26	0.84
الوقوف على المشط بالقدم مستعرضة	10.97	3.76	10.22	3.53	0.91
50م عدو	9.02	0.70	8.92	0.66	0.92
رفع الرجلين من الرقود 45	24.79	10.84	23.88	10.72	0.99
الوثب العريض	149.21	22.96	146.91	25.34	0.99

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.423

يتضح من الجدول السابق (9) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث ما بين (0.99، 0.84) ، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

تجربة الدراسة الأساسية

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بأجراء القياسات القبلية للبحث على عينة البحث الأساسية لمجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات قيد البحث في صالة التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات في الفترة من 2019/10/1 الى 2019/10/2م

الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الجزء التعليمي بالطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة في مواعيد مختلفة حيث قامت الباحثة بالتطبيق على عينة البحث التجريبية أيام (الاحد–الثلاثاء) حيث تقوم المجموعة التجريبية في الفترة من (10–12) ظهرا والمجموعة الضابطة من (2–4) عصراً.

وقد راعت الباحثة أن يكون زمن التطبيق مماثل للجدول الدراسي للفرقة الثانية من حيث مدة التطبيق وعدد المحاضرات وزمن المحاضرة كما راعت الباحثة أن المنهج الدراسي للفرقة الثانية يتضمن بالإضافة إلى تعليم مهارات البالية تطوير الأداء المهارى في البالية التى تم تدريسها فى السنوات السابقة.

تم تحديد مدة التطبيق لمدة (10) أسابيع، وأجريت هذه الدراسة في الفترة من 2019/10/4م إلى 2019/12/23م بواقع (2) وحدة تدريسية أسبوعيا تم تحديد زمن تطبيق الوحدة بـ(90) دقيقة. والجدول التالي رقم (6) يوضح التوزيع الزمنى للدرس

جدول (10)

التوزيع الزمنى لأجزاء الدرس

أجزاء الدرس	انتظام واحماء	تطبيق التجربة الأساسية	التدريب على مهارات البالية	التهدئة
المدة بالدقيقة	15	45	20	10

الأسس التي تم مراعاتها عند وضع أسلوبي التعلم الاكتشاف والإفرادي:

- أن يراعى مبدأ المرونة والتدرج من السهل إلى الصعب.
- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانات المادية المتاحة.
- أن يراعى الفروق الفردية بين الطالبات.
- الانتظام في التدريب وتثبيت توقيت ومكان التدريب. (6 : 56)

1-المجموعة التجريبية التعلم (بالاكتشاف – الإفرادي):

خطوات إعداد وحدات التعلم بالاكتشاف هي:

1-تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.

3-صياغة المشكلة على هيئة أسئلة نوعية بحيث تنمى مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.

4-تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.

5-تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة. (31)

خطوات إعداد وحدات التعلم الإفرادي

- تحديد الأهداف التعليمية.
- تحديد مستوى المتعلمين وقدراتهم.
- اختيار وتحديد المادة العلمية التى يتضمنها البرنامج وتحديد نوع البرنامج الملائم.
- تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة (إعداد الإطارات وتحديد نظام عرضها فى البرنامج).
- كتابة إطارات البرنامج فى صورتها الأولية.
- تقويم البرنامج.
- التعديل والإعداد النهائي.
- كتابة البرنامج في صورته النهائية. (19 : 223)(30 : 156)(22 : 370)

الوسائل التقنية المستخدمة في أسلوب الإفرادي:

- جهاز كمبيوتر Sony مزود بأقراص مرنة ممغنطة ومدمجة CD– Rom تحتوى على:
- برنامج تدريبات الأداء الفني Drills لمهارات البالية ويمكن عن طريقها التحكم في أداء

للطالبات.

- عرض الصور (الشرائح)، ويحتوي على صور للأداء المثالي لمهارات البالية مأخوذة من المنافسات.
- عرض لصور أداء مهارات البالية مع مرافقتها بصوت مسجل على شريط تسجيل.
- عرض لصور أداء مهارات البالية بالسرعة العادية، مع استخدام أسلوب العرض صورة – صورة، والعرض البطيء مع اظهار حركات الذراعين والرجلين.
- كتيب مبرمج (تدريبات الأداء الفني – الخطوات التعليمية).

المجموعة الضابطة التعلم (التقليدي)

يتم تطبيق التعلم التقليدي (المعلم) على المجموعة الضابطة ويعتمد على الشرح ويهدف إلى تعلم مهارات البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

القياس البعدي

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على عينة الدراسة للمجموعات (التجريبية والضابطة) على مستوى الأداء المهارى في الباليه قيد الدراسة يوم 2019/12/26م للمجموعة التجريبية ، ويوم 2019/12/27م للمجموعة الضابطة.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لمناسبتها لطبيعة أهداف وفروض الدراسة ولذلك تم حساب التالي:

-المتوسط الحسابى.

-الانحراف المعيارى.

-الوسيط.

-معامل الالتواء.

-اختبار "ت".

-معدل التحسن

عرض ومناقشة النتائج

جدول رقم (11)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات البالية

قيد البحث ن = 20

المتغيرات	متوسط القبلي	متوسط البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفجوة Jete ferme	3.65	6.45	2.80	0.89	14.00	دال
السيسون الاماميsissonne ouverte	2.55	6.80	4.25	1.29	14.70	دال
الجراند جوتية jete entrelace	2.65	6.85	4.20	1.44	13.08	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من الجدول السابق (11) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات البالية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) .

جدول رقم (12)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات البالية

قيد البحث ن = 20

المتغيرات	متوسط القبلي	متوسط البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفجوة Jete ferme	3.45	4.55	1.10	1.74	2.82	دال
السيسون الاماميsissonne ouverte	2.35	3.20	0.85	1.63	2.33	دال
الجراند جوتية jete entrelace	2.45	3.75	1.30	1.22	4.77	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.093

يتضح من الجدول السابق (12) ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات البالية قيد البحث حيث أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات البالية قيد البحث ن1=ن2=20

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الفجوة Jete ferme	6.45	0.89	4.55	0.99	6.13	دال
السيسون الاماميsissonne ouverte	6.80	1.18	3.20	1.05	10.00	دال
الجراند جوتية jete entrelace	6.85	1.12	3.75	0.87	9.39	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من الجدول السابق (13) ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات البالية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)

جدول (14)

نسبة التغير المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات البالية قيد البحث ن = 20

المهارات	المجموعة التجريبية		نسبة التغير %	المجموعة الضابطة		نسبة التغير %
	متوسط قبلي	متوسط بعدى		متوسط قبلي	متوسط بعدى	
الفجوة Jete ferme	3.65	6.45	76.71	3.45	4.55	24.18
السيسون الاماميsissonne ouverte	2.55	6.80	166.67	2.35	3.20	26.56
الجراند جوتية jete entrelace	2.65	6.85	158.49	2.45	3.75	34.67

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من الجدول السابق (14) ما يلي : وجود فروق فى نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات البالية قيد البحث.

مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول السابق (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات البالية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05).

وترجع الباحثة نتائج المجموعة التجريبية إلي تميز أسلوب الاكتشاف كأسلوب للتدريس بعدة سمات يمكن أن نجعلها في مقدمة الأساليب التدريسية إذا ما توافرت الإمكانات لتحقيق ذلك حيث أن هذا الأسلوب يتخذ من المتعلم مركزاً لعملية التعلم وتنظيم بناء المحتوى العلمي للمادة التعليمية للوصول إلى التفكير (الجيد)، واستثارته وتنمية قدراته بالتعلم الذاتي، كما انه عملية مستمرة لا تنتهى بمجرد انتهاء الدرس بل تساعد المتعلم على البحث بنفسه عن كيف يتعلم، فالتعلم الحقيقي هو الذى يحقق للمتعلم أقصى فهم لما تعلمه للوصول للأداء الأمثل وسهولة في التذكر لأنه يكتسب مكانة في عقل المتعلم في تكوين مفاهيم وحقائق ومعارف وتصميمات وقواعد وقوانين، ومقارنة تكويناته بتكوينات الآخرين، فالمعلم الجيد هو الذى يستخدم التدريس التفاعلى الذى يتحقق بدمج المتعلمين في حوار نشط لزيادة كفاءتهم وتنظيم المعلومات وعرضها وتفسيرها وشرحها وعرض بيان بها وتنمية انتباههم، والاستقلال في التفكير وإشباع تفاعلهم الإيجابي بالاستمتاع بالتعلم، كما أن نتائج التعلم بالاكتشاف أكثر استفادة لما تعلموه من معلومات ومفاهيم لتستخدم كلما دعت الحاجة إلى ذلك أي

تطبيقها. (31 : 1 – 19)

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**مصطفى السايح ، وصلاح محمد**"(2000) من أن التعلم باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يخلق لدى الطالب اتجاهات إيجابية نحو دراسة المقررات المختلفة ويجعله في حالة نشاط وتفاعل في الموقف التعليمي. (18 : 300-301)

كما أشارت "**كاترين Katherine**" (2003م) إلى أن الاكتشاف الموجه يسمح للطلاب بان يستجيبوا للتحديات الموجودة في تطوير معدل ومستوى أدائهم (35: 247)

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أشار إليه "**بوني Bonnie**" (2003م) من أن أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد الطلاب على تحسين أدائهم الحركي باستخدام مهارات التفكير ذات الرتب العالية والتي تساعدهم على اكتشاف الأداء الفني الصحيح (28: 135).

وترجع الباحثة نتائج المجموعة التجريبية الى (الاسلوب الإفرادي) إلي تميزه كأسلوب للتدريس بعدة سمات منها انه يقسم المادة العلمية إلى مواقف صغيرة بحيث يسهل تعلمها وتعليمها، وتكون فرص النجاح فيها ميسرة، ولا يتم تعليم المادة دفعة واحدة، كما أنه يستخدم التعليم المبرمج والذي تعد نتائجه فورية حيث الأسئلة مطروحة ويتم الإجابة عليها بواسطة المتعلم نفسه ويرى النتيجة بصورة فورية وهذا تؤكد للطالبة إتمام عملية التعليم.

وترجع الباحثة هذه النتائج الى التأثير الايجابى للتعلم الإفرادي حيث يستخدم ضمن وسائله التعليمية تكنولوجيا التعلم مما يعمل على زيادة الاثر الايجابى في المتعلمين باستخدام التغذية الراجعة، الامر الذي لا يتوافر في اسلوب الاكتشاف الذي يعتمد على ايجاد حلول للمشكلات أثناء الدرس.

وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث الأول والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية في مهارات البالية (مجموعة البحث الضابطة) حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (2.33 إلى 4.42) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى انتظام المجموعة الضابطة في حضور المحاضرات العلمية داخل البرنامج التعليمي المقرر من الكلية

ويتفق مع ذلك نتائج دراسة " **محمد على، مصطفى نصر الدين** " (2003م) على شرائط

فالفيديو والاسطوانات، والخرائط والعينات والكتب والمطبوعات، واقتحامها ميدان التربية والمحيط التعليمي من جميع جوانبه كالفيديو، والكمبيوتر وغيرها قد أدي إلى فاعليه التعلم سواء كانت دراسية أو عمليه بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بها، وتعمل كل هذه المواد على توفير نوع من الخبرة التعليمية يحقق هدفا خاصا بها، ويتم عن طريق هذه الخبرات المتنوعة تحقق الهدف العام من استخدام هذه الوسائل.

(23:21)

لكي يتمكن المعلم من دفع الطالبات إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (21:27)

وأنه من الضروري على الطالبة أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (37:33)

كما تعزى الباحثة هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من الطالبة أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة

يتضح من جدول (13)،(14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وترجع الباحثة تلك التنجية الى انتظام عينة البحث التجريبية باستخدام أسلوب التعلم المستقل والذى شمل على أسلوبي (التعلم بالاكتشاف الموجة–التعلم الانفرادي)

كما تتفق هذه النتائج مع كل من " **رشا ناجح** " (2007م) على أهمية استخدام الفيديو أثناء

التعليم حيث يؤدي إلى تصحيح الأداء، كما أن إمكانيات أجهزه الفيديو تسمح بإبطاء الصورة أو إيقافها أو الإضافة عليها أو حذف ما يمكن حذفه، بالإضافة إلى ذلك فان مشاهده الطلاب سواء لأدائهم أو للأداء الأمثل يؤدي إلى إثارتهم ودفعهم إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين المستوى. (15:7)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات العلمية التي تناولت أساليب التعلم في مجال التربية الرياضية إلى الأثر الإيجابي الفعال لاستخدامه في تعلم المهارات الحركية المختلفة منها دراسة كل من " **وفاء على طلب** " (2013م)، "**ساريسكانى وبيتيجرو** **Sariscany & Pettigrew**" (2000م) إلى أن التعليم المبرمج ذات تأثير إيجابى على مستوى الأداء المهارى فى الألعاب الرياضية وأهمية استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة فى عملية تعلم المهارات عن طريق الاستخدامات المتعددة. (27) (33)

كما تفسر الباحثة النتائج إلي الدور الإيجابي للمتعلمة في هذا النوع من التعليم حيث يقوم بتنفيذ عملية التعلم وهو الذى يسأل ويجيب ويصحح الإجابة أي أن دور المتعلم فيه إيجابياً، ومراعاة الفروق الفردية حيث يكون البرنامج مقسم إلى إطارات مختلفة والمتعلم هو الذى يتعامل معه طبقاً لقدراته وإمكاناته وينتهى منه بالسرعة التي تسمح بها هذه القدرات والاستعدادات الخاصة بكل فرد على حدة، كما يتم اختيار الأهداف بعناية شديدة حتى لا يتخلل البرنامج أي غموض خاصة وأن هذا النوع من التعليم يتم في غياب المعلم، ومن هنا يكون وضوح ودقة وصياغة الأهداف من السمات التي تميز هذا النوع من التعليم.

وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحه " **نعمان عبد السميع** " (2013م) من أن أسلوب الاكتشاف الموجه من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية التفكير العلمي ومهارات البحث العلمي والتقصي والاكتشاف كما أنه ينمى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. (25 : 82)

ويتفق معه "**مجدي عزيز** " (2004م) حيث أوضح أن التعلم بالاكتشاف الموجة يزيد من إمكانات المتعلمين على الفهم والتحليل والتركيب. (18 : 307)

كما أوضح "**بونيBonnie**" (2003م) أن التعلم بالاكتشاف يجعل المعلومة أكثر تذكرا وثباتا عن التعلم بالأسلوب التقليدي. (28 : 136)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في البالية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

الاستنتاجات:

من خلال الإطار المرجعي للباحثة ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج ما يلي:

1. أن أسلوب التعلم المستقل بشقيه (الاكتشافى، والافرادى) له تأثير إيجابي على مستوى الأداء لمهارات البالية.
2. أن الأسلوب التقليدي أثر بشكل محدود على تحسن مستوى الأداء المهارى في البالية.
3. استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم فى الارتقاء بمستوى الأداء في البالية.

التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفى حدود عينة الدراسة توصى الباحثة بما يلي:-

1. الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقية (الاكتشافى، والافرادى) فى تعلم مهارات الباليه.
2. عند توافر الإمكانات التكنولوجية يتم الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقه (الافرادى) حيث له تأثير ايجابى على تحسين مستوى الأداء المهارى للباليه.
3. الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقيه (الاكتشاف والإفراد) عند عدم توافر الإمكانات التكنولوجية حيث له تأثير إيجابي على تعليم مهارات الباليه .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1 ابتسام صاحب موسي(2015) : أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

2 أحمد حسن جمعه (1997م): الحركة في فن البالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

3 الغريب زاهر، إقبال بهائي (1999م): "تكنولوجيا التعليم" (نظرة مستقبلية)، دار الكتاب الحديث، الكويت.

4 أمل على خليل حسن (2004م): "تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على المستوى المهارى والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على البطن"، مجلة المنهج العلمي والسلوك، جمعية المرشدين النفسيين، كلية الآداب، جامعة طنطا، أكتوبر.

5 جابر عبد الحميد (1999م): "استراتيجية التدريس والتعليم"، دار الفكر العربي، القاهرة.

6 رانيا مرسي أبو العباس (2004م): منهاج تعبير حركي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

7 رشا ناجح على (2007م): برنامج تعليمي مقترح من خلال تصميم نموذج لموقع انترنت وأثره على تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

8 زاهر حمد محمد سلامة (1997م):" تكنولوجيا التعليم – تصميم وانتاج الوسائل التعليمية"، المكتبة الاكاديمية، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.

9 زينب الأسكندراني وآمال يوسف (2014م): مذكرة فن الحركة في التعبير الحركي، شعبة التعبير الحركي، جامعة الزقازيق.

10 عبد الحميد شرف (2000م): "تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية" ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

11 عبد الرازق الصالحين الطشانى (2018م): "طرق التدريس العامة" ، منشورات جامعة عمر المختار، الدار البيضاء.

12 عبد السلام مصطفى عبد السلام (2000م): "أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم" ، دار الفكر العربي، القاهرة.

13 عبد العظيم الفرجانى (2005م): "تكنولوجيا المواقف التعليمية" ، دار النهضة العربية، القاهرة.

14 عبير السيد (2003م): التعبير الحركي للمرأة المصرية (الزار – الجنائز – الأفراح) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

15 عفاف عثمان عثمان (2014م): استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

16 غادة محمد يوسف :(2006م) فاعلية برنامج باستخدام الهيبرميديا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى البالية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.

17 كايد سلامة وشفق علاونه وتوفيق مرعي ورشدى القواسعة ويوسف خالد (2013م) طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة.

18 مجدي عزيز إبراهيم (2004م): "إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

19 مجدى عزيز إبراهيم (1997م): "وسائل الاتصال فى عملية التعليم والتعلم" ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

20 محمد على محمد على (2007م): تأثير استخدام أشكال مختلفة من الإيقاع على اكتساب وتحسين مستوى أداء التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة الماجستير، غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

21 محمد على محمود، مصطفى محمد نصر الدين (2003م): "فاعلية التعليم المبرمج على تعلم التصويب فى كرة القدم للمبتدئين تحت 12 سنة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 26، العدد 63، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

22 محمد نجيب بن حمزة(2003م): "المدخل إلي الوسائل التعليمية وتقنينها في سبيل استثمار أمثل للحواس وللممارسة" ، ط2، مكتبة أبو عظمة للكتب، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

23 مصطفى السايح محمد، وصلاح انس محمد (2000م):" تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية"، المؤتمر العلمي الاول، استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية بدمياط، 27/26/ابريل، جامعة المنصورة.

24 نجاح التهامي حسن (1992م): البالية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، جامعة حلوان ، القاهرة.

25 نعمان عبد السميع متولي (2012م): المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق، دمياط.

26 نيرمين فكرى عبد الوهاب، هناء محمود فهمي (2000م): "تأثير استخدام التعلم بالاكتشاف الموجه على مكونات الإدراك الحسي – حركي وبعض المهارات الهجومية فى كرة السلة"، المؤتمر العلمي الثالث (الاستثمار والتنمية البشرية فى الوطن العربي من منظور رياضي) مؤتمر كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

27 وفاء على طلب (2013م) : تأثير برنامج مقترح باستخدام التصوير ثلاثي الأبعاد على تعلم بعض مهارات التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

ثانياً: المراجع الأجنبية

28 Bonnie-S.Mohnsen (2003):Teaching Middle School Physical Education A standards-Based Approach for Grades 5-8, Human Kinetics, United States, Second Edition.

29 DANTE e. (2005): “parsing and interpreting student initiatives and answers to open question using and HPSG approach , ann arbor , united states , l Llinois

30 Gokhale, A. (2006): "Effectiveness of computer simulation for enhancing higher order thinking", journal of industrial teacher education, 33 (4).

31 Maria Isabel, Jose` Vasconcelos (2007): Maximizing performance feedback effectiveness through video tape pep lay and a self-controlled learning environment, Exercise sport Vol.68 N, Florida USA Dec1997. P 269-279.

32 Ning Wang& Yeou- Teh Liu (2006): "Kinetic chain Application to the Dolphin kick in Butterfly Swimming', XXIV International symposium on Biomechanics in Sports 2006, Salzburg, Austria.

33 Sariscany, M & Penigrew, F. (2000): Effectiveness of interactive video instruction on teacher’s classroom management declarative knowledge, journal of teaching in physical education.

34 Showers, Virginia (2005): Practical new technologies in physical education at George mason university , vs-virginia sops

35 Katherine- T; Amelia- M; Jerry R;(2003): Physical Education Methods For Elementary Teachers, Human Kinetics, United States, Second Edition.

ملخص البحث

فاعلية استخدام التعلم المستقل (الاكتشافى–الافرادى) على مستوى الأداء المهارى في الباليه

أ.م.د/ مها محمد عزب الزينى

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم المستقل (الاكتشافى–الافرادى) على مستوى الأداء المهارى في الباليه

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

من خلال الإطار المرجعي للباحثة ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج ما يلي:

1. أن أسلوب التعلم المستقل بشقيه (الاكتشافى، والافرادى) له تأثير إيجابي على مستوى الأداء لمهارات البالية.
2. أن الأسلوب التقليدي أثر بشكل محدود على تحسن مستوى الأداء المهارى في البالية.
3. استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم فى الارتقاء بمستوى الأداء في البالية.

من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفى حدود عينة الدراسة توصى الباحثة بما يلي:-

1. الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشقية (الاكتشافى، والافرادى) فى تعلم مهارات الباليه.
2. عند توافر الإمكانات التكنولوجية يتم الاستعانة بأسلوب التعلم المستقل بشـــقه (الافـــرادى) حيث له تأثير ايجابى على تحسين مستوى الأداء المهارى للباليه.

Research Summary

The effectiveness of using independent learning (discovery-individual) on the level of skill performance in ballet

Prof. Dr. Maha Mohamed Azab Al-Zayni

The research aims to identify the effectiveness of using independent learning (discovery-individual) on the level of skill performance in ballet

The researcher used the experimental method due to its relevance to the nature of the current research by using the experimental design of two groups, one experimental and the other controlled, by following the pre and post measurements for both groups.

Through the researcher's frame of reference and from the results that could be reached, the following was concluded:

.1The independent learning method, with its two parts (exploratory and individual), has a positive impact on the level of performance of the ballet skills.

.2The traditional method had a limited impact on improving the level of skill performance in the ballet.

.3The use of technological means contributes to raising the level of performance in the obsolete.

Through the conclusions that could be reached and within the limits of the study sample, the researcher recommends the following-:

.1Using the independent learning method (discovery and individual) to learn ballet skills.

.2When the technological capabilities are available, the independent learning method is used in the (individual) apartment, as it has a positive impact on improving the skill level of ballet performance.